



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/36/341
S/14566
23 June 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣١ من القائمة الأولية *
قضية فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨١
وموجهة الى الامن العام من الرئيس بالنيابة
للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني
لحقوقه غير القابلة للتصرف

أشير ، بصفتي رئيسا بالوكالة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة
للتصرف ، الى أحدث التقارير بشأن انشاء اسرائيل مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة
بصورة غير مشروعة . ووفقا لهذه التقارير ، كرر رئيس الوزراء بيفن عزم حكومته حتى على بناء المزيد من
المستوطنات .

ان استمرار هذه السياسة المتمثلة في تفتير الطابع الديموغرافي للاراضي المحتلة في انتهاك
لاتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ (١) وفي تحد للرأي العام الدولي
وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن يشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين ، المهددين أصلا من
جرا طيش اسرائيل .

ولابد من الاشارة الى قيام رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة
للتصرف ، في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٩ ، بتوجيه رسالة A/34/605-S/13582 الى رئيس مجلس
الامن والى الامن العام أرفق بها نسخة من وثيقة للمنظمة الصهيونية العالمية معنونة "خطة رئيسية
لتوسيع المستوطنات في يهودا والسامرة ، ١٩٧٩ - ١٩٨٣" . وتلك "الخطة الرئيسية" تدل بوضوح

* A/36/50 .

(١) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، رقم ٩٧٣ ، الصفحة ٢٨٢ .

على تجاهل اسرائيل التام للمبادئ الاساسية للقانون الدولي ، وعلى عزمها على المضي قدما في سياستها الخاصة بالاستيطان بغض النظر عما سيتركه ذلك من عواقب على السلم الدولي .

وتجدون مرفقا مع هذه الرسالة نسخة من وثيقة اخرى بقلم مؤلف " الخطة الرئيسية " ، ماتيتياهو دروبلس ، مؤرخة في ايلول / سبتمبر ١٩٨٠ ، ومعنونة " الاستيطان في يهوذا والسامرة - استراتيجية وسياسة وخطط " . ووفقا لمعلومات موثوقة ، اعتمدت حكومة اسرائيل التقرير في كانون الثاني /يناير ١٩٨١ . واضيفت الى التقرير حواشي لتضمينه ارقاما ومعلومات استمدت من النص العبري المستكمل للتقرير الصادر في كانون الثاني /يناير ١٩٨١ . وان قراءة هذه الوثيقة لا تدع مجالاً للشك في عزم اسرائيل على ضم الاراضي العربية التي احتلتها بصورة غير مشروعة . كما انها تثبت ان الحكم الذاتي الذي تتكلم عنه اسرائيل لهذه الاراضي المحتملة لن يطبق على الاراضي بل على " سكانها العرب " فقط . ويتحدث التقرير ايضا عن اراض وضعت عليها اليد بلا تردد بفرض اقامة مستوطنات وعزل السكان العرب بعضهم عن البعض الاخر ، كي يصعب عليهم تشكيل كيان اقليمي وسياسي متجانس . ان موقف الريبة الذي تتخذه اسرائيل وافتقارها التام للثقة فيها يتضحان ، بالاضافة الى ما تقدم من الجملة التي تقول : " وفي ضوء المفاوضات الجارية حول مستقبل يهوذا والسامرة يصبح من الضروري لنا الآن ان نتسابق مع الزمن " .

كما ويبدو ان الخطط جاهزة لاقامة ما بين ١٢ و ١٥ مستوطنة سنويا في غضون السنوات الخمس القادمة ، مع العزم على زيادة السكان اليهود بمقدار ١٢٠ الى ١٥٠ شخص . انه لأمر جوهري ان تتخذ الأمم المتحدة ، وخاصة مجلس الأمن ، اجراء عاجلا وقويا اذا أريد عدم تعريض المجتمع الدولي للاخطار الناجمة عن تحدى اسرائيل المتفطرس للرأى العام العالمي وللقانون الدولي .

هذا وسأكون ممثنا لو امكن اصدار هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) راؤول روا - كورى
الرئيس بالوكالة للجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه
القابلة للتصرف

المرفق

الاتحاد الصهيوني العالمي

قسم الاستيطان

الاستيطان في يهودا والسامرة

استراتيجية وسياسة وخطط

بقلم
ماتيتيا هو د روبلس

القدس ، ايلول / سبتمبر ١٩٨٠

الحالة الراهنة للمستوطنات في يهودا والسامرة

تم حتى الآن انشاء ٤٤ مستوطنة - أو أنها قيد الانشاء - في يهودا والسامرة: ٢١ مستوطنة مجتمعية ، و ١٢ مستوطنة حضرية ، و ٣ مستوطنات لصغار الملاك (موشافيم) ، و ٣ مستوطنات زراعية (كيبوتزيم) ، و ٣ قرى صناعية ، ومركز اقليمي واحد ، ومركز صناعي واحد ، وتم انشاء ٣٥ مستوطنة أو هي قيد الانشاء في يهودا والسامرة خلال السنوات الثلاث الماضية ، منذ عام ١٩٧٧ (انظر القائمة المرفقة بالمستوطنات في يهودا والسامرة) . اما السكان اليهود في هذه المناطق فيبلغ مجموعهم اليوم حوالي ١٠٠٠٠ شخص (١) .

ان اكثرية المستوطنات في يهودا والسامرة هي قرى مجتمعية . والمستوطنة المجتمعية هي شكل جديد نسبيا من اشكال المستوطنات . وتصمم مستوطنات كهذه على اساس ان تستوعب ٣٠٠ عائلة ، كي يفد وفي الامكان تنمية شكل مكثف ومنتج من اشكال الحياة المجتمعية ، بحيث يكون هناك مجتمع ريفي مغلق قادر على خلق نوعية من الحياة ومن الخدمات اعلى مستوى مما يتوفر عادة في المجتمعات الحضرية الاكبر حجما والمفتوحة التي في ذات المستوى الاقتصادي . ففي هذا الشكل من المجتمع المغلق والاصغر حجما هناك متسع للتعاون المتبادل ولا تخاذ القرارات المبدئية التي تستدعي بذل جهود اعظم يقصد المحافظة على الطبيعة المحددة للمستوطنة . كما ان جميع افراد المستوطنة المجتمعية هم اعضاء في رابطة تعاونية مشتركة . اما بالنسبة لانضمام عضو جديد الى الرابطة ، فعليه ان يخضع لاجراءات الاستيعاب المعمول بها والتي تشترطها المستوطنات الزراعية والحصول على المصادقة على عضويته من قبل لجنة للاستيعاب مؤلفة من ممثلي قسم الاستيطان وحركة الاستيطان التي تنتهي اليها هذه المستوطنة بالذات وممثل واحد من سكان المستوطنة نفسها . ويتحتم على كل مرشح ان يستوفي الشروط التي تحددها طبيعة المستوطنة ، والانظمة الموضوعية من قبل الرابطة والتي تتفق مع طبيعة الحركة التي انشأت المستوطنة . كل هذا يقصد ضمان اكبر قدر ممكن من التلاؤم بين الاعضاء ، الذي هو الشرط المسبق لحسن سير العمل في مستوطنة صغيرة . وتتقوم الرابطة بالخدمات البلدية (من انشاء الحدائق ، الى شق الطرق ، الى جمع القمامة ، الى تأمين الماء ، الخ) . وخدمات الرعاية الاجتماعية (التعليم ، والصحة ، والافاقية ، الخ) وبالنشاطات الثقافية والاجتماعية والترفيهية ، كما وتساعد الاعضاء في المجال الانتاجي - الاقتصادي (التمويل والتسويق) ، وتحافظ على طبيعة المستوطنة وتمثلها في التعامل مع العناصر الخارجية .

ويساعد قسم الاستيطان في تمويل الاستثمارات العامة وأعمال الهياكل الاساسية في المستوطنات المجتمعية . وتمنح المساعدة على شكل قرض طويل الأمد ، وفقا للانظمة والاجراءات المعمول بها في المستوطنات الزراعية . اما الفاعلية المنتجة في المستوطنة فتدار من قبل الاعضاء او من قبل هيئات من الاعضاء مع بقاء المسؤولية على عاتق الاعضاء . ويساعد قسم الاستيطان في تمويل الاستثمارات المطلوبة في المنشآت الانتاجية التي يقيمها الاعضاء او الرابطة ، وفقا لمعايير المستوطنة . فيران مساعدة كهذه لا تقوم الا للمقيمين الدائمين في المستوطنة العاملين في تلك المنشأة بعينها ، وفقط بعد دراسة نجاة المنشأة من الناحية الاقتصادية والموافقة عليها من قبل خبراء قسم الاستيطان .

ويساعد قسم الاستيطان القرى الريفية في بناء وسائلهم الانتاجية الخاصة بهم ، بهدف خفض السريـع لحاجة المستوطنين للانتقال نهابا واياها مسافات طويلة لتأمين عيشهم - وهذه الحاجة غير مرفوب فيها من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والأمنية . ونظرا للنقص الحاصل في الارض والماء في مناطق التلال الامر الذي ينقص امكانية العيش على الزراعة وحدها ، فانه يصبح من الضروري ايجاد وسائل لتأمين المعيشة لهذه المستوطنات تقوم على الصناعة والسياحة والزراعة المتطورة التي تحتاج الى قدر ضئيل نسبيا من الارض والماء .

وتجب الاشارة الى ان المستوطنين قد استطاعوا تدبير عيش كريم ، رغم الموارد الشحيحة نسبيا المستثمرة في وسائل الانتاج . فالظروف الاجتماعية ممتازة في معظم المستوطنات والجانب الاجتماعي دافئ وسار ، ويعج بالنشاط الثقافي والاجتماعي الشديد . لذا ، فان معظم المستوطنات المقامة في يهودا والسامرة باتت راسخة القدم والعمل فيها على ما يرام . وكان علينا في البداية التغلب على صعوبات عدة ، لكن هذه المستوطنات تمكنت ، بالمقارنة مع المناطق الاخرى ، من تأمين سير العمل على ما يرام في غضون فترة وجيزة . وباستثمار قليل نسبيا . وكان علينا في البداية تأمين الماء للمستوطنات بواسطة سيارات الصحاريـج فقط ، اما الآن فانا ييب الماء تصل الى الاكثرية العظمى من المستوطنات . ولقد تم حفر آبار مياه في مستوطنات مختلفة (كيد وميم وشيلوح) . وتم انشاء هياكل اساسية ملائمة وعمما قريب ستكون جميع مستوطنات السامرة موصولة بالشبكة الكهربائية القومية . كما وان العمل في الهياكل الاساسية في العديد من المستوطنات يجري على قدم وساق لاقامة وحدات سكنية دائمة وفقا للاسلوب المعروف بـ " شيد لنفسك بيتا " .

وفيما يلي التفاصيل بشأن أربع مستوطنات مجتمعية في السامرة ، كي تكون عينة تمثل جميع المستوطنات التي من هذا النوع :

١ - عفرة

عفرة - وهي المستوطنة اليهودية الاولى في السامرة - انشئت قبل خمس سنوات على تل مرتفع قرب مدينة عفرة القديمة ، والتي يقع عند اسفلها الطريق المؤدى الى ايريتس هاميردا فيم " (الارض المتي تلاحق فيها قوات الدفاع الاسرائيلية الارهابيين) والى وادي الاردن وبالقرب من الطريق الجبلي المحاذي للحد الجنوبي للسامرة . وهناك ٧٢ (٢) اسرة تعيش في المستوطنة الآن ، لديها ٣٠٠ طفل و يبلغ مجموع السكان حوالي ٥٠٠ شخص (٣) وتسير المستوطنة الحياة الاجتماعية والثقافية ، والخدمات العامة ، والصيانة ، والنشاط الاقتصادي كلها . وقد انشئت حتى الآن ٧٢ وحدة سكنية مؤقتة ، ومن المقرر انشاء ١٠ وحدات اخرى هذا العام . وبالإضافة الى ذلك ، يجري انشاء ٥٠ وحدة سكنية دائمة بحيث تستطيع ٨ (٤) اسرة ان تقيم في عفرة قبل نهاية هذا العام . ويعيش ٨٠ في المائة تقريبا من سكان عفرة على ما يكسبوه في المستوطنة نفسها بينما يعيش البقية على ما تكسبه من رزق في المنطقة المجاورة . وهناك ٣ معامل للفولان في المستوطنة و ٣ ورش نجارة ، وورش طباعة ، وجمعية لجني العسل من خلايا النحل . كما انشئ مكتب لخدمات برمجة الحاسبات

الإلكترونية في المستوطنة يعمل فيه ١٨ مبرمجاً ومخططاً يقيمون في المستوطنة . وبالإضافة الى ذلك ، توجد في عفرة مدرسة ميدانية يعمل فيها ١٥ ساكناً ، وكلية للدراسات اليهودية ، ومنزل للشباب ، وبالإضافة الى مكتبين للمحاسبة والترجمة لهما زبائن في القدس ، ومكتب للمسح الاراضي . وقام قسم الاستيطان بزراعة ٩٠ دونماً من الاراضي لمستوطنة عفرة بأشجار الكرز والخوخ والمشمش ومن المقصود توسيع رقعة الارض المزروعة هذا العام لتشمل مساحة تتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ دونم . كما أقيمت خلال هذه السنة منشآت صناعية تنتشر على مساحة مقدارها ٢١٠ كم^٢ بقصد توسيع وترسيخ المشاريع القائمة التي هي مبعثرة الآن في منشآت مؤقتة . كما انه من المقرر انشاء ٤ حظائر لتربية الدجاج .

٢ - بيت - إيل

تقع هذه المستوطنة بالقرب من موقع بيت - إيل المقدس ، بالقرب من قاعدة عسكرية على يمين طريق رام الله - نابلس ، وذلك على بعد كيلومترين الى الشمال من تقاطع الطريق المؤدى الى عفرة وعلى بعد حوالي ٢٠ كيلومتراً شمال القدس . وانتقل سكان بيت - إيل الى المستوطنة ليسكنوها قبل عامين ونصف تقريباً (٥) ، في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ . وهناك الآن ٦٥ (٦) أسرة تقسم في المستوطنة ، مع ١٧٠ طفلاً ويبلغ مجموع سكانها حوالي ٣٠٠ شخص (٧) . وقد اقيمت هناك ٧٤ وحدة سكنية . وقد تمت بالفعل الموافقة على تشييد ٥ وحدة سكنية دائمة ويجري العمل في اقامة الهياكل الاساسية . وهناك بقالة كبيرة ، ومستوصف طبي ، وطبيب في المستوطنة ، في حين من المقرر ان تفتح قريباً عيادة لرعاية الاطفال . وبالإضافة الى ذلك ، هناك مكتبة للاطفال والكبار ، ونادى للشباب ، ونادى لحركة شباب " بني - اكيفا " ، ونشاط مكثف للدراسات الثقافية والدينية . ويكسب المستوطنون ارزاقهم من العمل المحلي والاقليمي وبعضهم يعمل في اماكن اخرى خارج المنطقة . وقد انشئ مصنع للعب الاطفال يعمل فيه ٣ اشخاص من سكان المستوطنة وجمعية لمستحضرات التجميل . وأنشأ قسم الاستيطان في مستوطنة بيت - إيل منشأة للاعمال الصناعية تمتد على مساحة مقدارها ٦٦٠ متراً مربعاً ويمكنها ان تستوعب ما بين ثلاثة وستة مصانع . وقد تمت الموافقة على انشاء محطة بنزين ومطعم للوجبات الخفيفة وغير ذلك من المرافق وسيبدأ العمل في تنفيذ ذلك قريباً . وتجري دراسة امكانيات اخرى لانشاء مشاريع اقتصادية في بيت - إيل خلال سنة الميزانية القادمة .

٣ - كيد وميم

انشئت قبل اربع سنوات ونصف . وهي تقع بالقرب من قرية قدوم ، التي تبعد حوالي ٧ كيلومترات الى الغرب من نابلس . ويبلغ عدد الاسر التي تقطن المستوطنة ٢٠ (٨) أسرة ، ولديها ٣٦٠ (٩) طفلاً ، و ١٠ عزاب ، و ٦٠ (١٠) طالباً في مدرسة لتعليم الديانة اليهودية ("يشيفا") . ويبلغ مجموع هؤلاء زهاء ٧٠٠ (١١) شخص . وتم حتى الآن اقامة ٣٠ وحدة سكنية من نوع "اشكوبيت" و ١٠ بيوت متنقلة على عجلات . وبالإضافة الى ذلك ، يجري تنفيذ اعمال الهياكل الاساسية اللازمة لانشاء مساكن دائمة بأسلوب "شيد لنفسك بيتاً" . وقد تم بالفعل انشاء

كنيس وصالة طعام مركزية ومطبخ ، وحضانة للاطفال ، ومكاتب ادارية ، ومدرسة (٩ فصول) ، ومجمع للدراسات الدينية اليهودية ، ومستوصف طبي ، وبناء لبقالة كبيرة ، و ٨ بنايات لتضم انواعا مختلفة من الدكاكين للاستعمال اليومي . ويكسب حوالي ٦٠ في المائة من السكان ارزاقهم من اعمال فسي المستوطنة نفسها . كما تم انشاء مشتلين للنباتات المنزلية ، و ٣ حظائر للدجاج ، ومعمل للفولان ، ومصنع للمبيدات الحشرية ، وورشة خياطة لحياسة ملابس الاطفال ، ومكتب لمسك الحسابات ، وورشة للنسخ عن ورق الاستنسل ، ومصنع للورق (بالمشاركة مع مواطن ياباني يتعاطف مع اسرائيل) ، وورشة نجارة ، ومصنع اصباغ . وتعمل في " كلية ارض اسرائيل " الموجودة في المستوطنة ٦ اسر وهي تدرس موضوعات عن منطقة يهودا والسامرة بصورة خاصة وعن " ارض اسرائيل " بصورة عامة .

٤ - ايلون موريه

انشئت هذه المستوطنة في كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ في موقعها الحالي على الجبل الكبير وهي تقع على بعد ٤ كيلومترات تقريبا الى الشرق من نابلس . وعدد الاسر التي تسكن في المستوطنة ٣٥ اسرة (١٢) ، ومعها ٣٠ (١٣) طفل ، و ٦ عزاب . مما يجعل مجموعهم كلهم زهاء ٢٠٠ (١٤) شخص . وقد اقيمت حتى الآن ٤ وحدة سكنية من طراز " تروماسبست " بالاضافة الى ٧ بنايات عامة ؛ كنيس ، وروضة اطفال (فصلان) ، وحضانة (٣ غرف) ، ومدرسة (٤ فصول) ، ومستوصف طبي ، ومكاتب ادارية ، وبقالة كبيرة . وتم رصف طريق واسع يوصل الى المستوطنة وقد اوشكت عملية رصف الطريق الذي يمر بجانب قرية دير الحطب على نهايتها .

ويقوم قسم الاستيطان الآن بتشديد مجمع صناعي على الجبل الكبير يمتد على رقعة مساحتها ٢٠٠ متر مربع ومن المقرر أن يضم ورشة لصنع الاقلال ومعامل اخرى (معامل للمبيدات الحشرية ، على سبيل المثال) . كما يجري التخطيط لتشديد مجمع صناعي اضافي . اما الانشطة التعليمية والثقافية فتجرى في روضة للاطفال ، وحضانة ، وناد للشباب . ومن المقرر استيعاب اسر اخرى في هذه المستوطنة في المستقبل القريب بحيث يزداد عند نهاية هذا العام عدد الاسر التي تقطنها الى حوالي ٤٠٠ اسرة (١٥) .

استراتيجية الاستيطان في يهودا والسامرة

تواجهنا اليوم جبهة رفض كبيرة على الحدود الشرقية تضم سوريا والعراق وايران والمملكة العربية السعودية . وهذه البلدان التي توجد تحت تصرفها موارد هائلة والتي هي بلدان متحدة في عداتها لاسرائيل تشكل اليوم خطرا مستمرا على حدودنا الشرقية . والدروس التي تعلمناها من الحروب السابقة تشير الى انه يتعين علينا ان نكفل رسم خط الحدود لكي يكون ابعد ما يمكن عن مراكزنا الحضرية والصناعية والاقتصادية المكثلة الموجودة في السهل الساحلي كي نعطي لانفسنا وقتا كافيا لالتقاط النفس من أجل تعبئة قوات احتياطي جيشنا التي لا بد وان نعتمد عليها بسبب التفوق العددي الكبير الذي تتمتع به الجيوش العربية . ولذلك فان وجود مسافة اكبر بين حدودنا الشرقية مع الاردن ومراكزنا السكانية سيسهم مساهمة كبيرة في تحقيق الامن لدولة اسرائيل كلها .

فيران وجودا عسكريا في الاراضي الواقعة الى الغرب من نهر الاردن لا يكفي في حد ذاته لأن هذه المنطقة الحساسة . ان الوجود المدني المتمثل في المستوطنات اليهودية هو امر حيوي لأن الدولة لان كل المستوطنات الموجودة في يهودا والسامرة تقع على تلال مرتفعة تشرف على محاور هامة لا يمكن الوصول اليها بسهولة بالسيارات المدرعة او اية انواع اخرى من السيارات . وتجدر الاشارة الى انه في ضوء الدروس التي تعلمناها من الحرب الاخيرة فانه ينبغي اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتمكين المستوطنين في الاراضي من الدفاع عن انفسهم في حالة وقوع هجوم مفاجئ عليهم . وبالتالي فانه لن يصبح من الضروري اجلاؤهم في حالة نشوب حرب ولكن هذه السلسلة المتينة من المستوطنات الواقعة على اعالي التلال ستتمكن من العمل كحاجز ضروري ضد الجبهة الشرقية المتحدة التي تهدد الان اسرائيل او على الاقل ستعمل على اعاقه هجوم عربي الى ان تتم تعبئة قوات الاحتياط وتصبح جاهزة للقتال . كما ان هذه المنطقة العازلة من المستوطنات ستوفر شعورا اكبر بالأمن للمستوطنات الموجودة في وادي الاردن التي هي بمثابة ادم جدار دفاعي لنا على الحدود الشرقية وستحول دون ترددها الى موقف تتعرض فيه للضغط من الجانب الشرقي والغربي على ايدي سكان معادين .

وفي ضوء المفاوضات الجارية حول مستقبل يهودا والسامرة يصبح من الضروري لنا الآن أن نتسابق مع الزمن . ففي هذه الفترة سيتقرر كل شيء بصورة اساسية بفضل الحقائق التي نوجدها في هذه الاراضي والى درجة اقل نتيجة اى اعتبارات اخرى . ولذلك فان هذا هو افضل وقت للشروع في عملية التعجيل ببناء المستوطنات على نطاق واسع وشامل ولا سيما على تلال يهودا والسامرة التي لا تؤدي اليها طرق طبيعية سهلة والتي تشرف على وادي الاردن الى الشرق وعلى السهل الساحلي الى الغرب .

ولذلك فمن الاهدمية التشديد اليوم ، وبصفة اساسية عن طريق الاجراءات العملية ، على ان الحكم الذاتي لا ينطبق ولن ينطبق على الاراضي وانما على السكان العرب فيها فقط . ويجب ان يتم الاعراب عن هذا بصفة اساسية عن طريق اقامة الحقائق على الأرض . ولذلك فانه يجب وضع اليد فورا على الاراضي التي تمتلكها الدولة والاراضي الجرداء في المزروعة بقصد الاستيطان في المناطق الواقعة بين وحوالي المراكز التي تشغلها الاقلية بغية تخفيض خطر انشاء دولة عربية اضافية في هذه الاراضي الى ادنى حد ممكن . وعند عزل السكان الذين يمثلون اقلية بعضهم عن البعض الآخر بفضل اقامة مستوطنات يهودية بينهم سيجد هؤلاء السكان ان من الصعب عليهم تشكيل كيان اقليمي وسياسي متجانس .

ويجب ان لا يترك هناك اى ظل من ظلال الشك حول عزمنا على الاحتفاظ باراضي يهودا والسامرة الى الابد . والا فان السكان الاقلية قد تتملكهم حالة من الانزعاج المتزايد تؤدي في نهاية الامر الى قيامهم بجهود متكررة لانشاء دولة عربية اضافية في هذه الاراضي . وافضل وانجع طريقة لتبديد كل ظل من ظلال الشك حول عزمنا على الاحتفاظ بيهودا والسامرة الى الابد يتمثل في زيادة قوم زخم الاستيطان في هذه الاراضي .

وستقام المستوطنات اليهودية في يهوذا والسامرة بصفة اساسية على الاراضي التي تمتلكها الدولة او على الاراضي الجرداء غير المزروعة والتي لا يمتلكها احد ودون ان يقصد بذلك ابدا نزع ملكية الاراضي من الناس الذين يعيشون عليها . وهذه السياسة يمكن ان توجد فرصة معقولة لتعايش سلمي . وعلاوة على ذلك ، فان تعايش اليهود والعرب جنباً الى جانب لفترة طويلة هو السبيل الوحيد لنمو علاقة حسن جوار بينهما بمرور الوقت ولتوليد تفاهم متبادل بالتدريج ولأهمية قيام مصالح مشتركة . ويمكن التعلم من التجارب التاريخية ان العلاقات الشخصية والعلاقات الوثيقة بين الشعوب المتعادية غالباً ما تسهم في ايجاد حالة من السلم قائمة على الأمر الواقع اكثر مما تسهم في ذلك عادة اية اتفاقات سياسية يوقعها زعماء تلك الشعوب .

سياسة الاستيطان في يهوذا والسامرة

تدل الخبرة على ضرورة تفادي الحالة التي تترك فيها بمعزل اية مستوطنة ايا كانت المنطقة التي توجد فيها ، وذلك بسبب الحاجة الى الاعتماد على الخدمات المشتركة مع المستوطنات المجاورة وبسبب الجانب الأمني . ومن ثم يقتضي الامر انشاء مستوطنات اضافية بالقرب من كل مستوطنة من المستوطنات القائمة في يهوذا والسامرة حتى يتسنى اقامة مجموعات من المستوطنات في مناطق الاستيطان المتجانسة ، وحتى تتاح امكانية تنمية الخدمات ووسائل الانتاج المشتركة . وليس من المستبعد بالمرّة ان يكون من الطبيعي ان يسفر توسيع وتطوير هذه المستوطنات في نهاية المطاف عن اتخاذ قراراً في بعض الحالات ، بالاندماج وانشاء مستوطنة حضرية واحدة تضم جميع المستوطنات الموجودة في نفس المجموعة . وحتى تتاح امكانية توزيع المستوطنات على نطاق واسع ، ومن اجل انشاء مستوطنات تتميز بنوعية راقية من الحياة ، فان غالبية المستوطنات في يهوذا والسامرة كانت وستظل تنشأ على هيئة قرى ريفية - مجتمعية . وفي المرحلة الاولى ، سيتراوح عدد سكان هذه المستوطنات بين ٥٠ و ٣٠٠ اسرة تتوفر لها اسباب العيش ، بالدرجة الاولى ، من الصناعة والسياحة والخدمات ، ثم ، بدرجة اقل بكثير ، من الزراعة المتطورة ، وذلك بسبب نقص وسائل الانتاج الزراعية في هذه الاراضي . اما الخدمات الاقليمية في المجالات التعليمية والصحية والثقافية فتخطط وتقام في المرحلة الاولى بالذات من تنفيذ برنامج الاستيطان - في كل مجموعة بلا استثناء ، في احدى المستوطنات الرئيسية التابعة لتلك المجموعة . ومن شأن اقامة هذه الخدمات في اسرع وقت ممكن ان يسهم في رفاه المستوطنات الجديدة . ويسبق انشاء المستوطنات تشكيل مجموعة من المستوطنين المحتملين واعدادهم لشغل الارض . وتنشأ وحدة الاستيعاب في قسم الاستيطان الاطار اللازم للانشطة الاجتماعية الكفيلة باستيعاب المستوطنين (سواء كانوا من المهاجرين ام من المواطنين القدامى) وذلك بالتنسيق مع مختلف حركات الاستيطان وغيرها من الهيئات الاجتماعية . ويجدير بالذكر أن الامكانيات الحالية للاستيطان تعتبر جد مرتفعة ، فهناك فيض متزايد من الطلبات المقدمة من الراقبين في الاستيطان في يهوذا والسامرة ؛ كما ان عدد الاسر الراقبة في الاستيطان في هذه الاراضي - اما بانشاء مستوطنات جديدة او بالانضمام الى المستوطنات القائمة - يصل الى عدة آلاف ، سواء في اسرائيل او في الشتات .

ويلزم ، على مدى السنوات الخمس المقبلة ، انشاء ما يتراوح بين ١٢ و ١٥ مستوطنة ريفية و حضرية سنويا في يهودا والسامرة ، بحيث ينمو عدد المستوطنات في غضون خمس سنوات من الآن بما يتراوح بين ٦٠ و ٧٥ ، ويصل عدد سكانها اليهود الى ما يتراوح بين ١٢٠.٠٠٠ و ١٥٠.٠٠٠ نسمة . هذا ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل عن هذه الخطة من الكتيب الذي قدمته فسي تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ الى الحكومة والى لجنة الاستيطان المشتركة بين الادارات بعنوان " خطة رئيسية لتوسيع المستوطنات في يهودا والسامرة خلال السنوات ١٩٧٩-١٩٨٣ " . والذي نشره قسم الاستيطان الريفي التابع للاتحاد الصهيوني العالمي (١٦) .

المستوطنات التي انشئت بالفعل او التي
هي قيد الانشاء الآن في يهوذا والسامرة (١٧)

<u>الاسم</u>	<u>الشكل</u>	<u>انشئت فسي</u>	<u>مجموعة المنطقة</u>
١ - كيد وميم	مجتمعية	١٩٧٥	كيد وميم
٢ - ايلون موريه	مجتمعية	١٩٧٩	ايلون موريه
٣ - بيتا هورون	مجتمعية	١٩٧٧	جيفون
٤ - ماتيتياهو	مجتمعية	قد الانشاء	مودين
٥ - صيفوح هورون	موشاف	١٩٧٠	مودين
٦ - هلاميش (نيفيه زوف)	مجتمعية	١٩٧٧	هلاميش
٧ - سلعيت	قرية صناعية	١٩٧٨	سلعيت
٨ - صانور	مجتمعية	١٩٧٧	شفاي شومرون
٩ - دوطان	مجتمعية	قيد الانشاء	ريحان
١٠ - شفاي شومرون	مجتمعية	١٩٧٧	شفاي شومرون
١١ - معاليه شومرون	مجتمعية	١٩٧٩	كارني شومرون
١٢ - ياكير (كارني شومرون دال)	مجتمعية	قيد الانشاء	كارني شومرون
١٣ - بيت ال	مجتمعية	١٩٧٧	بيت ال
١٤ - ميتزيبد يريحو	مجتمعية	١٩٧٧	اد وميم
١٥ - عفرة	مجتمعية	١٩٧٥	بيت ال
١٦ - شيلوح	مجتمعية	١٩٧٧	شيلوح
١٧ - تابواح	مجتمعية	١٩٧٨	شيلوح
١٨ - تيكواه	مجتمعية	١٩٧٨	اتزايون
١٩ - العازار	قرية صناعية	١٩٧٧	اتزايون
٢٠ - كفار اتزايون	كيبوتز	١٩٦٧	اتزايون
٢١ - مجدل عوز	كيبوتز	١٩٧٧	اتزايون

مجموعة المنطقة	انشئت في	الشكل	الاسم
اتزايون	١٩٧٥	كيبوتز	٢٢- روش تسوريم
بيت ال	١٩٧٧	مجتمعية (ناحال)	٢٣- كوهاف هاعشاهار
شيلوح	١٩٧٧	مجتمعية (ناحال)	٢٤- ميفوح شيلوح
بيت ال	١٩٧٧	مجتمعية (ناحال)	٢٥- ريمونيم
اد وميم	١٩٧٩	مجتمعية	٢٦- كفار اد وميم
ريحان	١٩٧٩	موشاف	٢٧- ريحان
هلاميش	قيد الانشاء	مجتمعية	٢٨- بيت آرية (ليفوناح)
شفاي شومرون	١٩٧٩	موشاف (ناحال)	٢٩- حوميش (معاليه ناحال)
جيفون	١٩٨٠	مجتمعية	٣٠- ميتزيبه جيفون (الجديدة)
ريحان	١٩٨٠	قرية صناعية	٣١- هنانيت (ريحان باء)
(مجموعها ٣١ مستوطنة ريفية يتولى قسم الاستيطان تصريف شؤونها)			
كارني شومرون	١٩٧٧	حضرية	٣٢- كارني شومرون
كارني شومرون	قيد الانشاء	حضرية (الجيش النظامي)	٣٣- كارني شومرون جيم
بيت ال	١٩٧٧	حضرية	٣٤- بيت ال باء
اتزايون	١٩٦٨	حضرية	٣٥- هار جيلوح
اتزايون	قيد الانشاء	حضرية	٣٦- افراتا
جيفون	١٩٧٧	حضرية	٣٧- جيفون
آريل	١٩٧٧	حضرية	٣٨- آريل (خارس)
الخليل	١٩٦٨	حضرية	٣٩- كريات اربع
آريل	١٩٧٧	حضرية	٤٠- الكانا
أد وميم	١٩٧٥	مركز صناعي	٤١- ميشور أد وميم
أد وميم	قيد الانشاء	حضرية	٤٢- معاليه أد وميم
آريل	قيد الانشاء	حضرية	٤٣- الكانا باء
اتزايون	١٩٧٠	مركز اقليمي	٤٤- ايلون شفوت
(مجموعها ١٣ مستوطنة حضرية تتولى وزارة الانشاء تصريف شؤونها)			

المجموع : ٤٤ مستوطنة

الحواشي: (الارقام والمعلومات الاخرى التالية ترد بالشكل الذي ذكرت به في النص العبري للتقرير المؤرخ في كانون الثاني /يناير (١٩٨١)

(١) بلغ عدد المستوطنات التي أنشئت أو التي هي قيد الانشاء في يهودنا والسامرة ووادي الاردن ، حوالي ٧٨ مستوطنة ، يقطنها نحو ٦٠٠ ١٧ شخص ، وفي السنوات الثلاث الماضية انشئت في هذه المناطق ٥٦ مستوطنة وازداد عدد السكان اليهود في تلك الفترة بمقدار ٣٠٠ ١٤ شخص . وبلغ عدد المستوطنات التي انشئت حتى الآن او التي هي في سبيل الانشاء في يهودنا والسامرة (باستثناء وادي الاردن) نحو ٥٤ مستوطنة (منها ٤٦ انشئت خلال السنوات الثلاث الماضية) . ومن هذه المستوطنات هنالك ٢٧ مستوطنة مجتمعية ، و ١٢ مستوطنة حضرية ، و ٤ قرى صناعية ، و ٣ كيبوتزات ، وموشاف واحدة ، ومركز اقليمي واحد ، ومركز صناعي واحد ، و ٥ مستوطنات اخرى . ويبلغ مجموع السكان اليهود في يهودنا والسامرة اليوم نحو ٦٠٠ ١٤ شخص .

(٢) الآن ٨٠ .

(٣) الآن ٦٠٠ .

(٤) نحو ١٣٠ .

(٥) قبل ثلاث سنوات تقريبا .

(٦) الآن ٧٣ .

(٧) الآن ٥٠٠ .

(٨) الآن ١٣٠ .

(٩) الآن ٤٠٠ .

(١٠) الآن ٨٠ .

(١١) الآن ٨٠٠ .

(١٢) الآن ٤٠ .

(١٣) الآن ١٥٠ .

(١٤) الآن ٣٠٠ .

(١٥) الآن ٧٠ .

(١٦) يلزم على مدى السنوات الخمس المقبلة ، التركيز على التوسيع السريع للمستوطنات القائمة في يهودنا والسامرة والبالغ عددها ٥٤ ، وتنمية الهياكل الاساسية (الطرق ، والكهرباء ، والمياه ، والاتصالات) ، وايجاد مصادر للعمال في المستوطنات والمناطق المجاورة لها ، وانشاء ١٠ مستوطنات اضافية . ومن شأن هذه الأنشطة ان تؤدي الى زيادة السكان اليهود في يهودنا والسامرة بنحو ١٠٠٠٠٠ نسمة . ومن ثم سيكون هناك ، في غضون ٥ سنوات ، زهاء ١٢٠٠٠٠ يهودي يعيشون في نحو ٨٠ مستوطنة ريفية وحضرية في يهودنا والسامرة ووادي الاردن .

(١٧) انظر العرفق .

(١٧) المستوطنات التي انشئت بالفعل او التي هي قيد الانشاء في يهوذا والسامرة
(حسب الصيغة التي وردت في التقرير في كانون الثاني/يناير ١٩٨١)

المجموعة / المنطقة	حركة الاستيطان	نوع المستوطنة	اسم المستوطنة	أنشئت في	
اتزايون	كيبوتز دني	كيبوتز	كفار اتزايون	١٩٦٧	١
الخليل	-	حضرية	كربات اربع	١٩٦٨	٢
اتزايون	-	حضرية	هارجيلوح	١٩٦٩	٣
موديم	بولتاي يهودات يسرائيل	موهاف	مفوح هورون	١٩٧٠	٤
اتزايون	-	مركز اقليمي	ايلون شفوت	١٩٧٠	٥
كيد وسم	اماناه	مجتمعية	كيد وسم	١٩٧٥	٦
بيت إل	اماناه	مجتمعية	عفره	١٩٧٥	٧
اتزايون	كيبوتز ديني	كيبوتز	روش تسوريم	١٩٧٥	٨
اد وسم	-	مركز صناعي	ميشور اد وسم	١٩٧٥	٩
اتزايون	رابطة الموشافات لعمال مزاخي	قرية صناعية	العازار	١٩٧٧	١٠
جيفون	اماناه	مجتمعية	بيت هورون	١٩٧٧	١١
هلايش	اماناه	مجتمعية	هلايش	١٩٧٧	١٢
شفاي شومرون	اماناه	مجتمعية	صانور	١٩٧٧	١٣
شفاي شومرون	اماناه	مجتمعية	شفاي شومرون	١٩٧٧	١٤
بيت إل	اماناه	مجتمعية	بيت إل	١٩٧٧	١٥
بيت إل	-	حضرية	بيت إل باء	١٩٧٧	١٦
اد وسم	اماناه	مجتمعية	ميتزيمه بريحو	١٩٧٧	١٧
اتزايون	كيبوتز ديني	كيبوتز	مجدل عوز	١٩٧٧	١٨
بيت ال	اماناه	مجتمعية	كوكهاف هاشا هار	١٩٧٧	١٩
شيلوح	-	-	مفوح شيلوح	١٩٧٧	٢٠
بيت ال	اتحاد زراعي	مجتمعية	ريخونيم	١٩٧٧	٢١
كارني شومرون	-	حضرية	كارني شومرون	١٩٧٧	٢٢
جيفون	-	حضرية	مخني جيفون	١٩٧٧	٢٣
آرهل	-	حضرية	الكانا	١٩٧٧	٢٤
شيلوح	اماناه	مجتمعية	شيلوح	١٩٧٧	٢٥
آرهل	-	حضرية	اريج	١٩٧٨	٢٦
ملاحيث	حيروت بيتار	قرية صناعية	ملاحيث	١٩٧٨	٢٧
آرهل	اماناه	مجتمعية	تاكواه	١٩٧٨	٢٨
اتزايون	اماناه	مجتمعية	تيكواه	١٩٧٨	٢٩
ايلون موريه	اماناه	مجتمعية	ايلون موريه	١٩٧٩	٣٠

(يتمتع)

المستوطنات التي انشئت بالفعل او التي هي قيد الانشاء* في يهوذا والسامرة (تابع)

<u>المجموعة/ المنطقة</u>	<u>حركة الاستيطان</u>	<u>نوع المستوطنة</u>	<u>اسم المستوطنة</u>	<u>انشئت في</u>	
كارني شومرون	حبروت - بيتار	مجتمعية	معاليه شومرون	١٩٧٩	٣١
اد وصم	امناه	مجتمعية	كفار اد وصم	١٩٧٩	٣٢
ريحان	العامل الصهيوني	قرية صناعية	ريحان	١٩٧٩	٣٣
شفاى تزيو	العامل الوطني	مجتمعية	حوصش	١٩٨٠	٣٤
جيفون	امناه	مجتمعية	هورشاح (ماتزبه جيفون)	١٩٨٠	٣٥
يا طير	-	مجتمعية	ناحال زوهان	١٩٨٠	٣٦
موديم	عمال يهودات يسرائيل	قرية صناعية	ماتيتياهو	١٩٨١	٣٧
كارني شومرون	امناه	مجتمعية	ياكير	١٩٨١	٣٨
هلاميئ	حبروت - بيتار	مجتمعية	بيت اريج	١٩٨١	٣٩
ريحان	حركة موشافيم	مجتمعية	هنا شيت	١٩٨١	٤٠
اتزايون	-	حضرية	افراتا	١٩٨١	٤١
اد وصم	-	حضرية	معاليه اد وصم	١٩٨١	٤٢
ريحان	امناه	مجتمعية	دوطان	١٩٨١	٤٣
يا طير	-		ماعون	١٩٨١	٤٤
يا طير	-		الكرمل	١٩٨١	٤٥
كارني شومرون	-	حضرية	كارني شومرون جيم	قيد الانشاء*	٤٦
آريل	امناه	مجتمعية	برقان (ياكير با*)	قيد الانشاء*	٤٧
جيفون	-	حضرية	جيفات زئيف	قيد الانشاء*	٤٨
اد وصم	امناه	مجتمعية	ماكيش	قيد الانشاء*	٤٩
موديم	-	مجتمعية	نيلي	قيد الانشاء*	٥٠
هار هيرون	حبروت - بيتار	مجتمعية	ميتز بيه فورين	قيد الانشاء*	٥١
شفاى شومرون	امناه	مجتمعية	شفاى شومرون (با*)	قيد الانشاء*	٥٢
اتزايون	حبروت - بيتار	مجتمعية	معاليه اموس (تيكواه با*)	قيد الانشاء*	٥٣
ريحان	-	مجتمعية	شاكيد (هنانيت با*)	قيد الانشاء*	٥٤